

وهو نفس الامر تصور كل لانه تصور جزئ فبقوله
وكل ماله تصور جزئ لكل مقصوده وكل ما يكون محلا للمعقود
للبرئية وكذا المقدر على اى مبدء التريكات البرئية محل
لتصور جزئية فلا بد والمنع مستد بان البرئيات الجردة
مترسمة في النفس وكذا لا بد والمنع مستد بان التحقق
ان تدرك البرئيات هو النفس وادساها في طيات قوله
هذا لا يعجز عن اطلاقه منع لدعوى ضمنية وهو ان هذه المقدمة
يعجز عن اطلاقها مستد بما تولى اى كيفية ان الدليل مخصوص
بالبرئيات بانه وهذه المقدمة يستدعى شموله للبرئيات
الجردة ايضا فحقه وتقدمه هو اجتمعا ان يكون دفعا لسؤال
تصور وهو ان هذه المقدمة كما يستدعى شمول الدليل للبرئيات
الجردة كذلك ان اى الشمول المذكورة مراد منها وحاصل
الدفع ان تكون مرادها من دون كونها لافا لما صرح به من
ان البرئيات الجردة مترسمة في النفس اظلم ويجتمعا ان يكون مستد
آخر للمنع المذكور ان لانه ان هذه المقدمة يقتضيه اطلاقها
كيفية انها لا يوافقها من ان البرئيات بقوله ترسم وهو
اصغر وترسم وهو اكبر اعلم ان الارادتم مذاهب من ذهب
وهو ان الماهية بانفسها حاصلية في الذهن ومذهب شيخ
وهو ان صور الماهية المنترعة منها حاصلية في الذهن فيجوز

فيجوز ان يحمل الكلام على المذهب المنصور فيروح ان الالام ان الصورة
البرئية ترسم وهو اصغر وترسم وهو اكبر كين ان الصغر والاكبر من
لوازم الوجود للناجس ويجوز ان يحمل الكلام على المذهب الغير المنصور
فيروح ان الالام لا سبيل الا الاذلة اما قوله لانا نكلم في الصورتين
من نوع واحد فاقول ان ارادنا نكلم في الصورتين المنترعتين عن
الماهية النوعية الواحدة جوهر كانت او عرضا المرستين
في محلين فلا اختلاف بالصغر والاكبر ولكن الكلام ليس بصورة
الماهية النوعية الكلية بالكلام في صورة الماهية البرئية
الشخصية وان ارادنا نكلم في الصورتين المنترعتين عن
الشخصيتين من نوع واحد فلان ان اختلاف فان بعض افراد
النفس صغر وبعضها كبير وهو فاعلم قوله لانا الصورتين
بالصغر والاكبر لا يجب ان يكون مأخوذ من خارج هذا حق بالنظر
لا الصورتين الكلية بل هو ان عدم انتزاعها من لطايق الوجود
في طيات بان يكونا صورتين لامر معدوم كجمل من الياقوت
ولكن الكلام في الصور البرئية وهو مأخوذ من خارج لا محالة
قال الشريف قدس سره في حاشية شرح المطالوز باحث
الكلام والبرء عالم نفتح البصر لم تدرك البرئية في البصر ولم ترسم
صورتها اذا فحتم ترسم صورة البرئية قوله لانا الصورة
البرئية ترسم لا سوق بيان قوله كل ماله تصور جزئ فهو